Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك أكد القرآن الكريم للمسلمين وهم عـــائدون من الحديبية.. أكد لهم أن ما أخبرهم به نبيهم من أنهم سيدخلون مكة حق ولا شك في وقوعه .. وأنهم لا بد وأن يدخلوا مكة معتمرين رافعي رؤوسهم (تمـــاماً) كما أخبرهم نبيهم ، فقال تعـــالى :

﴿ لقـــد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام إن شـــاء الله آمنين ، محلّقين رؤوسكم ومقصّرين لا تخافون ﴾ (١) .

كما لفت نظر الذين لم يُدْركوا الحكمة من هـــذا الصلح فكرهوه وعارضوه .. لفت نظرهم إلى أن هـــذا الذي كرهوا حدوثه له مكاسب عظيمة وأنه فتح وانتصار للجماعة الإسلامية فقال تعالى :

﴿ فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾ (٢) .

تبشير المسلمين بفتح خيبر :

كذلك أنزل الله تعالى قرآناً يبشر فيه المسلمين بفتح خيبر وأنهم سيظفرون بغنائم عظيمة في خيبر .

وأشار القرآن إلى أن المخلفين من المنـــافقين والأعراب

---

(١) سورة الفتح الآية ٢٧ .
(٢) سوره الفتح الآية ٢٧ .